

# حلقات نور على الدرب (360) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بقبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. سوف نستمع باذن الله في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة من المستمع محمد الهنيدي من الرياض يسأل عن قصر الصلاة عند السفر ام محمد تسأل عن اداب الدعاء وعن الاسراف في الملابس عند النساء - [00:00:40](#)

وهل طلق النبي صلى الله عليه واله وسلم زوجاته ام لا هاء عين سين تسأل عن كتابة التعبير عن الطالبة وعن فتح الكتاب اثناء مناقشة المعلمة للطالبات عبد الله من الرياض يسأل عن قراءة الجنب - [00:01:00](#)

للقرآن بدون مس مصحف ويسأل عن العلاج على حساب الشركة ويقول بان عنده مرض في الاذن فهل يترك مسح الاذن عند الوضوء زمغاري رفيق من الجزائر سيسأل عن حكم لبس الدبلة وعن صلاة التساييح وعن الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم والامام يخطب - [00:01:14](#)

وعن ماذا يقرأ في صلاة تحية المسجد او ركعتي تحية المسجد ويسأل عن المدي او المذي والودي. ام محمد من الرياض تسأل عن مسألة رظاعة ام مروان من مصر تسأل عن الصلاة في ثوب به صور - [00:01:33](#)

وبتقول لاولادها يا غبي ونحو من الالفاظ محمد صلاح من دمنهور سيسأل عن زيارة القبور بسم الله وعلى بركة الله نبداً في عرض اسئلة هذه الحلقة المستمع محمد الهنيدي من الرياض عرضنا لاختينا جملة من الاسئلة في حلقة مظت في هذه الحلقة يسأل ويقول - [00:01:49](#)

اسافر كل خميس وجمعة الى اقاربي خارج مدينة الرياض على بعد مئتين وخمسين كيلو متر فهل اقصر الصلاة واطرخص برخص السفر حال اقامتي عندهم رغم ان لي سكن خاص في منزل والدي عندهم ولكن لهذين اليومين فقط افتوني جزاكم الله خيرا - [00:02:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم صلي سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجهم واتبع هداهم اللهم صلي على - [00:02:27](#)

وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا شرائع الدين وسافر واقام. اللهم صلي فصلى في السفر وصلّى في الاقامة وامرنا ان نصلي كما رأيناه يصلي صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

فكان في السفر يقصر الصلاة فاذا سافر الانسان لاقاربه او اصدقائه او قضاء حاجاته مدة نوى الاقامة مدة لا تزيد عن اربعة ايام فالاصل في صلاته القصر فان كان ينوي اكثر من اربعة ايام - [00:03:06](#)

فقول جمهور اهل العلم امن عليه ان يتم الصلاة والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا نعلم انه اتى الى بلد وهو يقيم مدة معلومة نعرفها - [00:03:35](#)

ما عدا حجة الوداع فانه وصل مكة صبيحة رابعة وذهب الى منى ضحى يوم الثامن فهو بقي اربعة ايام كاملة يقصر الصلاة فجمهور اهل العلم يرون ان من نوى الإقامة اربعة ايام فاقل يقصر - [00:03:56](#)

ومن نوى الإقامة اكثر فان عليه ان يتم فانت ومن على شاكلتك ايها السائل اذا سافرت بل لو كنت سافروا في بلد لك بيت تملكه مغلق لا يأتيه الا انت اذا جئت - [00:04:21](#)

ما دام محل استقرارك وعملك وتجاركت او وظيفتك واهلك في بلد فهم محل اقامتك فاذا ذهبت الى غيره ولم تنوي اكثر من اربعة ايام فحكمك وحكم المسافرين والله اعلم احسن الله اليكم اختنا ام محمد لها جملة من الاسئلة تسأل في اولها وتقول احرصوا كثيرا على الدعاء - [00:04:42](#)

ارجو من فضيلة الشيخ ان يوضح لي الاداب اداب الدعاء والاوقات التي احرص فيها على الدعاء احسن الله اليكم اداب الدعاء ان يدعو الانسان وهو متصور موقفه بين يدي الله - [00:05:09](#)

عظمة الله متصور ان عظمة الله وغناه ولطفه واحسانه بعبادة ومتصورا يدعوه متصور فقره وفاقته وتقصيره في طاعة الله ثم يجتهد في الثناء على الله جل وعلا قبل ان يسأله - [00:05:27](#)

ثم يسأله وبعد ذلك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وواقفوا الاجابة في الليل ثبت في الصحيح ان لله ساعة في الليل لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. الله - [00:05:50](#)

قيل انها اخر الليل لحديث اذا كان ثلث الليل الاخر ينزل الله الى السماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب اتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له حتى ينفجر الفجر - [00:06:12](#)

ومن كانت له حاجة مهمة وقد اقلقه امرها وخشية من فواكه وخطر ذلك فلا مشقة عليه ان يسهر الليل منشغلا بالذكر والدعاء والثناء على الله جل وعلا والالحاح والافتقار فرب لحظة من اللحظات - [00:06:35](#)

توافق تضرعا تذلا وارتفاع دعاء مع ثناء وتمجيد وتصادف لحظة اجابة فيستجيب الله لعبده ومن الاوقات التي تناسب حال السجود ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن الصلاة قال اما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:07:04](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم وذكر ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد والعامل ينبغي ان يغتنم القربى من مولاه ليسأله ما يريد - [00:07:34](#)

ومن اوقات الاجابة في يوم الجمعة فيه ساعة الاجابة وهي ساعة قصيرة قيل انها بين جلوس الامام على المنبر وانتهاء المؤذن وقيل انها في وقت الجلسة بين الخطبتين وقيل انها بعد العصر - [00:07:54](#)

وكل ذلك هو المرء في صلاة فاذا قال قائل كيف يكون في صلاة بعد العصر كما قال عبدالله بن سلام لابي هريرة رضي الله عنهما الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم والمرء في صلاة ما انتظر الصلاة. الله اكبر - [00:08:20](#)

والذي فيه الصلاة هو الذي يمكث في مصلاه الذي صلى فيه العصر محتفظا بطهارته مشغلا بطاعة الله ما بين ذكر ودعاء فهذا حري ان يستجاب دعاؤه من رجل او امرأة - [00:08:43](#)

وفي حال الضيق والشعور الظنك والكرب يلتجئ الى الله وهو جل وعدل وعلى يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء من اداب الدعاء ان لا يدعو المرء بشيء لا يليق به - [00:09:06](#)

فلا يصح الانسان ان يقول اللهم اجعلني اعلم النبيين درجة ولا يقول اللهم اعطني اكثر مما تعطي فلان وفلان ظاهر حاله انه متفوق في الخير وانما يسأل ربه الجنة يروى ان - [00:09:29](#)

ولدا لابي بكر نبيع بن الحارث الثقفي يقولون روي انه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض واقع على يمين الداخل الجنة سمعها ابوه فقال يا بني اني سمعت رسول الله - [00:09:49](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان اناسا يعتدون في الدعاء واني لا ارى سؤال دعائك هذا للاعتداء. سل الله الجنة واستعذ به من النار. الله اكبر فالانسان يسأل ربه الجنة ويستعذ به من النار - [00:10:05](#)

ولا حرج ان يسأل ربه الفردوس النبي يقول سلوه الفردوس فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن واحسن الله اليكم تقول ارجو من فضيلة الشيخ توجيه النصيحة لاخواتنا المسلمات حول ظاهرة الاسراف في الملابس - [00:10:23](#)

فاحدى قريباتي اشترت فستانا بمبلغ الف ريال وهي تغير ملابسها كل شهر تقريبا فهل هذا العمل مما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة لا شك ان هذا العمل من التبذير وقد قال الله جل من قائل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:10:41](#)

الانسان لا يقتر على نفسه وهو واجد ولكن لا يسرف الله امر لا يجعل المرء يده مغرولة اي مقصرا النفقة وان لا يستطاع كل البسط فالاعتدال في المأكل والملبس والبذل - [00:11:03](#)

من الامور الكريمة اما هؤلاء اللواتي كلما ظهر نوع من اللبسة وموضة في موجة من موجات التفصيل بادرت للشراء بالفي ريال واكثر ثم قد لا تلبسه الا مرة واحدة هذا من الامور المحرمة - [00:11:26](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صمت نهايتكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال فاضاعة المال وضعه في غير وجهه احسن الله اليكم تقول هل صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم طلق زوجاته دفعة واحدة - [00:11:55](#)

حتى انزل الله تعالى عليه سورة التحريم يعاتبه فيها لا صحة لذلك لم يطلقهن صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم وانما حصل منه هجر لهن تحدث الناس وخاضوا - [00:12:20](#)

وقال منهم قائل تعال وقائل طلق نساءه يقول عمر رضي الله عنه فبلغني فشرت ثيابي وجئت اليه استأذنت ولا يدخل علي احد فاذن لي فدخلت فسألته اطلقت النساء؟ قال لا - [00:12:43](#)

انا بستم في الحديث فالنبي لم يطلق عليه الصلاة والسلام يروى ان سودا بنت زارعة خافت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم قد ان كبر سننها فقالت له يا رسول الله اني اهب يومي لعائشة - [00:13:06](#)

اني سمعته كذا فلا احب ان تطلقني احب ان احشر في زملة زمرة نساءك يوم القيامة فلم يطلقها صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعته المستمعة هاء عين سين تقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في طالبة توكل طالبة اخرى في كتاب التعبير - [00:13:32](#)

انشاء لها علما بان هذا التعبير سوف يوضع عليه درجة الاختبار الشهري هذا ليس بتوخييل وانما تزوير وغش وهو عمل غير جائز نعم احسن الله اليكم تقول ايضا ما رأيكم في طالبة تفتح الكتاب في اثناء - [00:13:54](#)

مناقشة المعلمة للدرس الجديد علما بان المعلم لا تعلم بذلك وعند نهاية الحصة تقوم باخذ اسماء الطالبات المشاركات لتضع لهن درجات هذا من الغش ايضا معلوم ان المدرسة لو علمت ذلك لمنعت منه - [00:14:18](#)

فهذا عمل ممنوع لا يحل تعاطيه ولا يجوز للبنات ولا لمن رآها ان يتركها كذلك. نعم جزاكم الله خيرا هذه رسالة باعته المستمع عبد الله من الرياض يقول ما الحكم في قراءة الجنب للقرآن الكريم بدون مس مصحف ولو استشهاد ببعض الايات - [00:14:41](#)

ينبغي للانسان اذا كان جنبا ويريد ان يعلم علما او يتعلم ان يرفع الحدث ولو بالتيمم ولا يجوز ان يقرأ شيئا من القرآن اما ان يأتي بالاية على شكل دعاء - [00:15:01](#)

ما اراد انها قرآن ربنا لا تزغ قلوبنا وامثال ذلك فلا حرج ورفع الحدث المتيسر اما باغتسال او بتيممه احسن الله اليكم يقول شخص يعمل في شركة ويتعالم هو واولاده وزوجته على حساب الشركة - [00:15:22](#)

بنسبة ثمانين في المئة وانا ادفع لهم عشرين في المئة من راتبي فما حكم هذا الامر اذا كانت الشركة ملتزمة بهذه النفقة على قدر هذه النسبة فلا حرج هزمت باب العقد او بنود العقد - [00:15:43](#)

ان تتولى النفقة على علاجك واهل بيتك بنسبة ثمانين في المئة هذه الحكمة حكم ما اذا استأجرتك على ان تهيا لك الطعام انت واهل بيتك فان هذه الجهة يعني الجهالة بمقدار ما يؤكل او بمقدار العلاج - [00:16:06](#)

مما يتساهل به. نعم احسن الله اليكم يقول اشكو من مرض في اذني ونصحني الطبيب بالا يدخلها ماء فما الحكم في الوضوء الوضوء ما يدخل ما لانه ليس من الشرط المسح ان يكون الماء - [00:16:30](#)

صب وانما مجرد الرطوبة اللي تمسح الاذن كافية. نعم المستمع زمغاري رفيق من الجزائر يسأل جملة من الاسئلة في اولها يقول ما حكم لبس الدبلة او الدبلة عند الخطوبة هذه من - [00:16:48](#)

التشبه الذي السرى بين المسلمين وقد اخذوه من الكفار ما كان يعرف في الاسلام خاتم خطوبة او دبلة خطوبة وانما طراً في القرون المتأخرة عندما اختلط الشرق في الغرب في وقت ضعف الشرق - [00:17:05](#)

وانهزامه وتطور الغرب وتسلمه وكما هو معروف بعلم الاجتماع كما يقول ابن خلدون في مقدمته مقدمته ان المغلوب مولع بتقليد ومحاكاة الغالب او ما في معنى هذا اللفظ فهو عمل محرم. نعم - [00:17:33](#)

احسن الله اليكم يقول هل صلاة التسبيح سنة مؤكدة ام بدعة صلاة التسابيح الحديث الذي يروى ويصححه بعض العلماء غير صحيح وقد بين بطلانه عدد من كبار علماء الاسلام قديما - [00:17:58](#)

وحديثا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره نووي وغيرهم وصححه اخرون ولا شك ان الراجح عدم صحة حديث صلاة التسابيح احسن الله اليكم يقول هل نصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم والامام يخطب ونؤمن على دعاء الامام ونرفع اليدين معه ام ان هذا حرام - [00:18:24](#)

اما التأمين على دعاء الامام فمشروع والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع اسمه كذلك واما رفع اليدين وتحريك شيء منها فلا يجوز. لانه لان المصلي المستمع للخطبة يوم الجمعة مأمور بالسكوت والسكون - [00:18:51](#)

ايضا يقول هل هناك قراءة معينة عند اداء تحية المسجد دعاء اذا دخل الانسان المسجد يدعو واما تحية المسجد فليس هناك قراءة خاصة لكن لا حرج او يحسن لانها عادة تكون خفيفة ان يقرأ مع الفاتحة قل يا ايها الكافرون - [00:19:12](#)

وان يقرأ في الركعة الثانية مع الفاتحة قل هو الله احد لان هاتين السورتين تسميان سورتي الاخلاص الاولى قل يا ايها الكافرون تبرؤوا من عبادات الكفار وتبرأ من دينهم والسورة الثانية - [00:19:39](#)

قل هو الله احد اه تسمى سورة الاخلاص وتسمى وهي تعدل ثلث القرآن كما جاء في الحديث ان قل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأها في ركعتي الفجر - [00:20:08](#)

نافلة حسن ان يقرأه الانسان في تحية المسجد يقول ما الفرق بين المذي والودي؟ هل يوجب الغسل علمني الودي والودي والمذي لا يوجب الغسل وانما هما من نواقض الطهارة الا ان الودي - [00:20:32](#)

نجس وهو يأتي بعد البول فخروجه بعد البول يخرج معه شيء من البول فحكمه النجاسة يغسل كما تغسل النجاسات والمذي انما يخرج التفكير او الملامسة او غير ذلك فهو ملحق بالمذي - [00:20:55](#)

بالطهارة الا انه لا يوجب غسلا وانما الوضوء وغسل الذكر والائتئين بينما الودي يغسل الذكر وما اصابه الودي ويغسل ما اصابه ما اصاب الثوب منه احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها ام محمد من الرياض تقول انا ام لثلاث بنات - [00:21:23](#)

انجبت واحدا منهن من زوجي الاول واثنين من زوجي الثاني وكانت زوجة زوجي الاول قد ارضعت طفلا من ابناء اقاربها وقد تقدم الان لخطبة ابنتي من زوجي الثاني فهل هي من محارمه - [00:21:48](#)

فقد سألتنا بعض الناس فقالوا لنا هي من محارمه ولا يجوز الزواج ما الحكم؟ احسن الله اليكم هذا الطفل الذي رضع من زوجة ابي ابنتك وهي في عصمته اذا كان رضاعه خمس رضعات فاكثر - [00:22:04](#)

فانه اخو بنتك من الرضاعة وبالتالي لا تحل له ولا يحل لها احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة هم ام مروان من مصر من محافظة مرسى مطروح تقول ما الحكم - [00:22:24](#)

بمن يصلي في ثوب فيه صور وما حكم الصلاة في البنطلون او الثوب القصير؟ مع انني ارتدي جلباب طويل يستر جميع بدني الصلاة الصحيحة ولو كان في الثوب صورة الا ان - [00:22:40](#)

لبس ما فيه الصور معصية لان هذه الملابس ليست الصور فيها صور بالالة اللاقطة وانما هي من الاصابع فهي من الصور المحرمة الا اذا كانت هذه الصور قد جرى عليها التفصيل فقطعا - [00:23:01](#)

اوصالها لكن الظاهر ان الصور باقية كاملة النجاسة هي غير نجسة ولكن الاولى تجنب الصلاة فيها ولبسها ايضا واما البنطال او السراوي الطويل او القصيرة او ما يسمى بنطلون ونحوه - [00:23:30](#)

ينبغي للمسلمة ان تتجنب هذا اللباس لكن لو صلت به وعليها جلباب يستر قدميها فالصلاة صحيحة احسن الله اليكم تقول ما الحكم في من تقول لاولادها يا حيوان يا غبي وغيرها من الالفاظ - [00:23:55](#)

اما كلمة حيوان لا شك انها تعني البهائم هي والا فحقيقة الامر ان الحيوان يشمل الناطق وهم بنو الانسان وغير الناطق وهم ائمة الانعام لكن يجمل بالمرأة وهي تربي اولادها - [00:24:16](#)

ان تحسن اختيار الالفاظ في مخاطباتهم وان تعودهم ذلك فان الاطفال يتعودون ما يتلقونه في المنزل من الام والاب فجدير بالام في مخاطبتها لاولادها في حال الرضا وفي حال الغضب - [00:24:33](#)

ان تكون حسنة الالفاظ ولو قست وعنفت لكن ينبغي ان تختار الالفاظ الكريمة وان تباعد عن الالفاظ الهابطة البذيئة ثماني انصح الأزواج رجال ونساء الا يظهر فيما بينهم الشقاق امام اولادهم - [00:24:57](#)

والا يتبادل الزوجان الشقاق واللجاج والسب والشتيم امام الاطفال فان في ذلك تعويذا لهؤلاء الاطفال على هذه العادات والاخلاق بل اذا اراد ان يعاتب الرجل امرأته او يتعاتب ينبغي ان يكون في مكان - [00:25:24](#)

غير ما يجتمع فيه الاولاد احسن الله اليكم من المستمع محمد صلاح محسن من دمنهور يقول نرجو توضيح السنة في زيارة القبور والدعاء عندها اين يقف الزائر؟ هل للزيارة وقت محدد؟ سؤالي هذا بسبب ما اراه من الامور المحزنة عند القبور من الطواف والذبح وغير ذلك نرجو منكم التوضيح والنصح جزاكم - [00:25:54](#)

الله خيرا السنة في زيارة القبور ان يتعظ الزائر ويتذكر الآخرة ومنازلها الاولى فان الخمر اول منازل الآخرة والسنة ان يدعو الزائر للاموات لا ان يسألهم المهم يدعو للاموات فان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا كيف نقول - [00:26:15](#)

يقول احدنا السلام عليكم دار قوم مؤمنين نسأل الله لنا ولكم العافية انتم سلف ونحن لكم في الاثر وكلمة نحوها اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا لهم وادعوا لهم بما شاء - [00:26:47](#)

و ليس لها وقت محدد يزور الانسان كلما تيسر له ذلك وتكرار الزيارة وترتيبها والتزامها في وقت محدد والتقيد به من البدع واما سؤال الدعاء عند القبور فلا يجوز واما دعاء الاموات - [00:27:07](#)

يعني يسأل الانسان السيد او السيدة او يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا من خلفائه الراشدين او صحابته رضي الله عنهم اجمعين فلا يحل ذلك والتواف بالقبر - [00:27:38](#)

مرحلة من مراحل الخروج من الاسلام. اعوذ بالله فان دعا صاحب القبر وسأله المدد فقد كفر في تلك الحالة فان تاب وجدد ايمانه فان الله غفور رحيم ويقول واني لغفار لمن تاب - [00:28:02](#)

وان استمر على هذا المعتقد استمر على معتقد مناف للاسلام والسلام عليكم وهذا الذي يطوف بالقبر ويتمسحوا باركانه يشبه هذا الخبر لبيت الله جل وعلا الذي فرض الله حجه على العباد - [00:28:23](#)

وهذا منكر عظيم من القول وعدوان واضح والمسجد الذي في قبر يطاق عليه لا تحل الصلاة فيه المشروع في زيارة القبور الدعاء لهم لا دعاءهم والمشروع عدم الدعاء عند القبر - [00:28:44](#)

فان هذا من مظنات الظياع والظلال نسأل الله الهداية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:29:03](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام. تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد ابن محمد العثمان من الهندسة الاداعية لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله

